

اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

الدورة السابعة والأربعون
جنيف، من 18 إلى 20 مارس 2024

مستجدات الجوانب المتصلة بالعلامات التجارية في نظام أسماء الحقول (DNS)

وثيقة من إعداد الأمانة

1. في الدورة السادسة والأربعين للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)، أشار الرئيس إلى أن لجنة العلامات قد أحاطت علماً بالوثيقة SCT/46/3 (مستجدات عن الجوانب المتصلة بالعلامات التجارية في نظام أسماء الحقول) وأن الأمانة قد التمس منها إطلاع الدول الأعضاء بانتظام على المستجدات التي ستطرأ في المستقبل على نظام أسماء الحقول (انظر الوثيقة SCT/46/8). وبناء على ذلك، أعدت الأمانة هذه الوثيقة التي تقدم المستجدات المطلوبة.

أولاً. إدارة قضايا أسماء الحقول

ألف. السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول

2. يطرح نظام أسماء الحقول عدداً من تحديات حماية الملكية الفكرية التي تقتضي اتباع نهج دولي لما للإنترنت من طابع عالمي. وقد دأبت الويبو على مواجهة هذه التحديات منذ عام 1998 عبر وضع حلول مُحدّدة، لا سيما في مشروعها الأول¹ والثاني² بشأن أسماء الحقول على الإنترنت. ومن خلال مركز التحكيم والوساطة (المركز)، تُقدّم الويبو لأصحاب العلامات التجارية آليات دولية فعالة للانتصاف مِمَّنْ يعتمد إلى تسجيل أسماء حقول تتطابق وحقوقهم في العلامات التجارية والانتفاع بهذه الأسماء عن سوء نية. وقد اعتمدت هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (الأيكان) السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت (السياسة الموحدة)، التي تعدّ الآلية الرئيسية التي يديرها المركز، بناءً على التوصيات الصادرة عن الويبو في إطار مشروعها الأول بشأن أسماء الحقول على الإنترنت.

¹ إدارة الأسماء والعناوين على الإنترنت: قضايا الملكية الفكرية – التقرير الختامي لعملية الويبو الأولى في مجال أسماء الحقول على الإنترنت، منشور الويبو رقم 439 المتاح أيضاً على الرابط التالي: <https://www.wipo.int/amc/en/processes/process1/report>.

² الإقرار بالحقوق والانتفاع بالأسماء في نظام أسماء الحقول على الإنترنت – تقرير عملية الويبو الثانية بشأن أسماء الحقول على الإنترنت، منشور الويبو رقم 843 المتاح أيضاً على الرابط التالي: <https://www.wipo.int/amc/en/processes/process2/report>.

3. وتقتصر السياسة الموحدة على قضايا واضحة تتعلق بتسجيل أسماء الحقوق والانتفاع بها عن سوء نية وبصفة تعسفية، ولا يزال الطلب عليها مرتفعاً من قبل أصحاب العلامات التجارية³. ومنذ ديسمبر 1999، أشرف المركز على نحو 67,000 قضية مستندة إلى السياسة الموحدة لتسوية المنازعات⁴. وأودع أصحاب العلامات التجارية لدى المركز 6,192 شكوى مستندة إلى السياسة الموحدة في عام 2023، أي بزيادة قدرها 8 في المائة عن عدد الشكاوى المودعة في عام 2022 (الذي كان رقماً قياسيًّا في ذلك الوقت)، وهذه هي السنة الثامنة على التوالي التي يزيد فيها عدد الشكاوى المرفوعة إلى الويبو بشأن أسماء الحقوق على 3,000 شكوى، والسنة العاشرة على التوالي التي تشهد زيادة في الإيداع بشكل عام. وفي عام 2023، تجاوز إجمالي عدد قضايا أسماء الحقوق المتنازع عليها التي رفعها أصحاب العلامات في إطار سياسة الويبو الموحدة 122,000 قضية.

4. واستعانت جهات شتى من شركات ومؤسسات وأفراد بإجراءات المركز لتسوية منازعات أسماء الحقوق في عام 2023. وكانت القطاعات الرئيسية التي تنشط فيها المؤسسات المتطلّمة هي الأعمال المصرفية والمالية؛ والتكنولوجيا البيولوجية والمستحضرات الصيدلانية؛ والإنترنت وتكنولوجيا المعلومات؛ والمتاجر؛ والأغذية والمشروبات والمطاعم؛ والأزياء. وفي الوقت الحاضر، تشمل إيداعات أصحاب الحقوق رسائل البريد الإلكتروني الاحتياطية المزعومة أو مخططات التصيد الاحتيالي، وانتحال الهوية، وغير ذلك من الاستخدامات غير المشروعة للمواقع الإلكترونية الموجهة للمستهلكين (المقلّدة، على سبيل المثال) المرتبطة بأسماء الحقوق المتنازع عليها. ومما يدل على النطاق العالمي لآلية تسوية المنازعات أن الأطراف الواردة أسماؤها في القضايا التي رُفعت إلى الويبو، منذ وضع السياسة الموحدة وحتى عام 2023، كانت تمثل قرابة 185 بلداً. أما من حيث لغة اتفاق تسجيل اسم الحقن المعني، فقد بلغ عدد اللغات المستخدمة في إجراءات سياسة الويبو الموحدة ما يقارب 30 لغة حتى الآن⁵.

5. وتُنشر جميع قرارات وسطاء الويبو ومحكميها في قضايا السياسة الموحدة على الموقع الإلكتروني للمركز. ونشر المركز، في عام 2017، النسخة الثالثة من استعراض آراء وسطاء الويبو ومحكميها في مسائل مختارة في سياق السياسة الموحدة، (استعراض الويبو 3.0)⁶، وهذه الآراء قد حظيت بقبول واسع النطاق من أطراف الدعاوى ويطبّقها أعضاء لجان التحكيم في معظم القضايا في الوقت الحاضر. وهذا الاستعراض المتاح على الإنترنت والمُستخدَم عالمياً للتوجهات المسجلة في قرارات القضايا المهمة والذي يغطي أكثر من 100 موضوع ويتضمن حالات استشهد بما يقارب 1000 قرار تمثيلي صادر عن 265 من وسطاء الويبو ومحكميها. ولتيسير الاطلاع على تلك القرارات حسب القطاع الذي يعمل فيه الأطراف وحسب موضوع النزاع، يُقدّم المركز أيضاً فهرساً قانونياً للبحث الإلكتروني عن قرارات الويبو في إطار السياسة الموحدة⁷. وتتيح الويبو تلك المصادر بالمجان.

6. ونظراً إلى الدور التأسيسي للويبو في السياسة الموحدة، يرصد المركز مستجدات نظام أسماء الحقوق بغية تكييف موارده وممارساته. وباستثناء عامي 2020 و2021، بسبب جائحة كوفيد-19 العالمية، يُنظّم المركز بانتظام حلقات عمل بشأن تسوية منازعات أسماء الحقوق لإطلاع الأطراف المعنية على آخر المستجدات⁸، وكان أحدث حلقات العمل المنظّمة في نوفمبر 2023، كما ينظم اجتماعات لمحكميها ووسطائه المعنيين بأسماء الحقوق. وفي عام 2019، استضاف المركز مؤتمراً في جنيف للاحتفال بمرور 20 عاماً من العمليات الناجحة للسياسة الموحدة لتسوية المنازعات. واستعرض هذا المؤتمر الاجتهادات القانونية في إطار السياسة الموحدة وتطورات الإنترنت ذات الصلة ومجموعة من الموضوعات المهمة الأخرى، مثل نماذج منصة الخيارات البديلة لتسوية المنازعات، ونظر كذلك في الخطوات المستقبلية⁹.

باء. الحقوق العليا المكونة من رموز بلدان

7. أمّر بتطبيق السياسة الموحدة على الأسماء المسجلة في الحقوق العليا المكوّنة من أسماء عامة (مثل .COM). والحقوق العليا المكونة من أسماء عامة المستحدثة مؤخراً، إلا أن المركز يساعد أيضاً مكاتب تسجيل الأسماء في الحقوق العليا المكونة من رموز البلدان على صياغة شروط التسجيل وإجراءات تسوية المنازعات بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية في مجال إدارة السجلات

³ لا تمنع السياسة الموحدة أي طرف من إحالة المنازعة إلى محكمة مختصة، ولكن عدداً قليلاً جداً من القضايا التي جرى البت فيها بموجب السياسة الموحدة قد أُحيل إلى القضاء. انظر مختارات من قضايا المحاكم المتعلقة بالسياسة الموحدة على الرابط التالي:

<https://www.wipo.int/amc/en/domains/challenged>

⁴ ينشر المركز على صفحات موقعه الإلكتروني إحصاءات آنية لمساعدة أطراف القضايا التي تستند إلى سياسة الويبو الموحدة والوسطاء المحايدين في هذه القضايا، ووكلاء العلامات التجارية، ومسجلي أسماء الحقوق، وواضعي السياسات الخاصة بأسماء الحقوق، ووسائل الإعلام، والأوساط الأكاديمية. وتشمل الإحصاءات المتاحة فئات عديدة، مثل "مجالات عمل المدّعين" و"نوعية حروف أسماء الحقوق" و"القرارات الخمسة والعشرون الأكثر ذكراً في الشكاوى". انظر الرابط: <https://www.wipo.int/amc/en/domains/statistics>

⁵ هذه اللغات، بالترتيب الأبجدي الإنكليزي، هي: البلغارية والصينية والتشيكية والدانمركية والهولندية والإنكليزية والإستونية والفنلندية والفرنسية والألمانية واليونانية والعبرية والهنغارية والإندونيسية والإيطالية واليابانية والكورية والروجية والبولندية والبرتغالية والرومانية والروسية والسلوفاكية والإسبانية والسويدية والريكية والأوكرانية والفيتنامية.

⁶ انظر الرابط: www.wipo.int/amc/en/domains/search/overview3.0/. وأما النطاق المتزايد لاستعراض الويبو 3.0 منذ نشر الإصدار 2.0 في عام 2011 فيعكس تطور مجموعة من التطورات التي شهدتها قضايا أسماء الحقوق والسياسة الموحدة لتسوية المنازعات فيما يقارب ضعف القضايا التي أشرف عليها المركز منذ ذلك الحين. ولاستعراض الويبو دور رئيسي في تنمية اتساق اجتهادات الويبو القانونية في إطار السياسة الموحدة لتسوية المنازعات والحفاظ عليه.

⁷ انظر الرابط: www.wipo.int/amc/en/domains/search/legalindex/

⁸ انظر الرابط: <https://www.wipo.int/amc/en/events/workshops/2022/domainname>

⁹ انظر الرابط: https://www.wipo.int/portal/ar/news/2019/article_0050.html

وحماية الملكية الفكرية. وبعض مكاتب تسجيل أسماء الحقوق العليا المكوّنة من رموز البلدان تعتمد السياسة الموحدة بشكل مباشر، بينما اعتمدت سجلات أخرى إجراءات قائمة على السياسة الموحدة تراعي الاعتبارات الوطنية ذات الصلة. ويقدم المركز خدمات تسوية منازعات أسماء الحقوق إلى قرابة 80 سجلاً من سجلات أسماء الحقوق العليا المكوّنة من رموز البلدان، وقد بدأ في قبول قضايا الحقوق العليا المكوّنة من رموز البلدان لكل من GA. (غابون) وMG. (مدغشقر) في عام 2023، وإعادة إدارة الشكاوى في إطار سياسة UA. (أوكرانيا) في عام 2023، بما في ذلك ما يتعلق بالحقوق الإضافية من الدرجة الثالثة¹⁰.

8. وفيما يخص المساعدة التي تقدمها الويبو بشأن الحقوق العليا المكوّنة من رموز البلدان، قدم المركز في عام 2023 دعماً في مجال السياسات لعدد من سجلات أسماء الحقوق العليا المكوّنة من رموز البلدان. وشمل ذلك التعاون مع السلطات المعنية لتعزيز الكفاءة ومواءمة آليات تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقوق، ومنها عن طريق تحديث شروط التسجيل والعمليات الإدارية والسياسات والقواعد و/أو قواعد الويبو التكميلية، حسب الاقتضاء، لكل من AD. (أندورا) وAI. (أنغولا) وAU. (أستراليا) وBF. (بوركينافاسو) وBI. (بوروندي) وEC. (إكوادور) وEU. (الاتحاد الأوروبي) وFR. (فرنسا) وHT. (هايتي) وLV. (لاتفيا) وMA. (المغرب) وMX. (المكسيك) وNL. (هولندا) وPE. (بيرو) وRO. (رومانيا) وSA. (السعودية) وSE. (السويد) وTR. (تركيا).

جيم. الويب 3.0

9. يشارك المركز في مناقشات مستمرة مع السجلات وأمناء السجلات ذوي الصلة فيما يتعلق بتطبيق آليات حماية الحقوق، مثل السياسة الموحدة، في مجالات تخص "الويب 3.0" وسلاسل الكتل. ويقوم المركز حتى الآن بمساعدة مشغل الويب 3.0 Namebase ومشغل الحقل الجديد ART. في تطبيق السياسة الموحدة على أسماء الحقوق من الدرجة الثانية ضمن سجلات الويب 3.0 المعنية.

ثانياً. المستجدات المتصلة بالسياسة في نظام أسماء الحقوق

10. لقد طرأ على الآيكان عدد من المستجدات السياسية التي تتيح فرصاً لمالكي حقوق الملكية الفكرية وللمنتفعين بها بل وتطرح أمامهم تحديات. ويتمثل أحد هذه المستجدات في استحداث الآيكان لمئات من الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وقد تكون أسماء هذه الحقوق الجديدة ذات طابع "مفتوح" (تشبه com). أو قد تتخذ خصائص محددة أو مقيدة بقدر أكبر، كأن تتخذ، على سبيل المثال، شكل [علامة] أو [مدينة] أو [مجتمع محلي] أو [ثقافة] أو [صناعة] أو [لغة]. وهناك تطور جدير بالذكر يتعلق باستحداث أسماء حقول مدوّلة في المستوى العالي، مثل 网店. (أي متجر شبكي/متجر إلكتروني) و"شبكة" (أي ويب/شبكة). كما أن توسيع الآيكان لنطاق نظام أسماء الحقوق يثير أيضاً تساؤلات تتعلق بحماية الحقوق في إطار عملية الويبو الثانية.

ألف. الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة

11. اعتمدت الآيكان رسمياً تنفيذ برنامجها الخاص بالحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة في يونيو 2011¹¹، وعرضت تفاصيل تنفيذها في "دليل مودع طلب التسجيل" الذي تصدره بانتظام¹². وفي أكتوبر 2013، مُنحت أول مجموعة من الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة لإدخالها منطقة جذر الإنترنت، ومُنح أكثر من 1200 حقل بحلول 2021¹³، ولم يبق من تلك الحقوق إلا عدد قليل (مثل "music") لم يُطلق بعد. ويبدو أن تلك الحقوق الجديدة مُجمّعة قد استقطبت حتى الآن قرابة 29 مليون تسجيل في الدرجة الثانية (بسبب عدم التجديد، على سبيل المثال، انخفض هذا الرقم من 32 مليون سابقاً)¹⁴. واستكملت الآيكان عملية وضع سياسة للإجراءات اللاحقة لأسماء الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة في عام 2020¹⁵. وعلى الرغم من أن موضوعات مثل "التخفيف من إساءة استخدام نظام أسماء الحقوق" و"الأسماء العامة المغلقة" تظل قيد النظر، فقد شهدت عمليات الآيكان الأخرى، بما فيها نظر مجلس منظمة دعم الأسماء العامة التابعة للآيكان ومجلس الآيكان، انتقال هذه الإجراءات اللاحقة نحو "مرحلة التصميم التشغيلي" لإعداد جولات لأسماء الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، في المستقبل. وفي

¹⁰ توجد على الموقع الإلكتروني التالي قائمة كاملة بأسماء الحقوق العليا المكوّنة من رموز البلدان التي احتفظت بالمركز على أنه جهة تقديم خدمات لتسوية منازعات أسماء الحقوق: www.wipo.int/amc/en/domains/cctld.

¹¹ انظر الرابط: www.icann.org/en/minutes/resolutions-20jun11-en.htm. وللإطلاع على مزيد من المعلومات الأساسية ومنها المراجع، انظر الوثيقة WO/GA/39/10، وتحديدًا الفقرة 14.

¹² "دليل مودع طلب التسجيل" الصادر عن الآيكان متاح على الموقع التالي: newgtlds.icann.org/en/applicants/agb.

¹³ ترد قائمة بما مُنح من الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة على الرابط التالي: [newgtlds.icann.org/en/program-](http://newgtlds.icann.org/en/program-status/delegated-strings)

status/delegated-strings.

¹⁴ انظر الرابط: ntldstats.com.

¹⁵ انظر النشرة الإخبارية الجديدة بشأن الإجراءات اللاحقة لمسار تطوير السياسة للحقوق العليا العامة، الصادرة في يناير 2021 على الرابط:

<https://myemail.constantcontact.com/Read-the-SubPro-PDP-Newsletter---January-2021->

Edition.html?soid=1122025845763&aid=qJxZ65sQtok. وللإطلاع على التقرير النهائي للفريق العامل المقدم في 18 يناير 2021، انظر الرابط: <https://gnso.icann.org/sites/default/files/file/field-file-attach/final-report-newgtld-subsequent-procedures-pdp-02feb21-en.pdf>.

يوليو 2023، وافقت الآيكان على جولات أخرى لمنح حقوق عليا جديدة مكونة من أسماء عامة، والتي من المتوقع أن تؤدي إلى استكمال دليل مودع طلب التسجيل التالي في مايو 2025 وستتبعها في أبريل 2026 طلبات خاصة بحقوق عليا جديدة مكونة من أسماء عامة.¹⁶

12. ولا يزال المركز ملتزماً بالتعاون مع أصحاب المصلحة للسعي إلى الحفاظ على الامتثال للمبادئ العامة لحماية الملكية الفكرية في الحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة. وقد نشأ عدد من الآليات المخصصة تحديداً لحماية حقوق الحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة نتيجة لسلسلة من عمليات الآيكان¹⁷. وعلى النحو المشار إليه، لا سيما في الوثيقة SCT/46/3، تشمل آليات حماية الحقوق التابعة للآيكان والخاصة بالحقوق العليا المكونة من أسماء عامة إجراءات تسوية المنازعات قبل منح أسماء الحقوق العليا، والتي يمكن لأصحاب العلامات التجارية من خلالها إيداع اعتراضات قائمة على الحقوق القانونية ضد طلبات الحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة التي تُعتبر انتهاكاً لحقوقهم¹⁸، وإجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقوق العليا، التي تسمح بإيداع شكاوى بشأن مكتب تسجيل مُعتمد للحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة يُزعم أن تشغيله أو استخدامه لسجله يتسبب في انتهاك العلامات التجارية أو يُسهم في ذلك إسهاماً مادياً¹⁹. وفيما يتعلق بآليات حماية الحقوق من الدرجة الثانية، يشمل برنامج الحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة الخاص بالآيكان "مركز تبادل المعلومات الخاصة بالعلامات التجارية" (TMCH) باعتباره مستودعاً مركزياً للبيانات الأصلية الخاصة بالعلامات التجارية التي يجوز اتخاذها أساساً لاستعمال آليات حماية الحقوق في الحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة²⁰. وعلاوة على ذلك، في حين تظل السياسة الموحدة متاحة كأداة مجدية لتسوية منازعات الحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة والمتعلقة بنقل اسم الحقل المتنازع عليه إلى صاحب العلامة التجارية، فإن الآيكان قد استحدثت نظام التعليق السريع الموحد القائم على التعليق المؤقت، والذي يهدف إلى أن يكون آلية من الدرجة الثانية لحماية الحقوق تكون أخف وقعاً في الحالات المعنية²¹.

باء. مراجعة الآيكان المرتقبة لسياسة الويبو الموحدة لتسوية المنازعات وغيرها من آليات حماية الحقوق

13. إن السياسة الموحدة إذ تتكيف مع التطور المتواصل لنظام أسماء الحقوق، باتت توفر بديلاً فعلياً للمقاضاة أمام المحاكم لأصحاب العلامات التجارية وأصحاب تسجيلات أسماء الحقوق والمسؤولين عن التسجيل. ولكن عقب مناقشات جرت في عام 2011 ورأت فيها أغلبية واضحة من المشاركين أن أي مراجعة للسياسة الموحدة من قبل الآيكان، باعتبارها هيئة قائمة أساساً على خدمات التسجيل، سيكون ضررها أكثر من نفعها²²، اتخذت المنظمة الداعمة للأسماء العامة التابعة للآيكان قراراً بمراجعة السياسة الموحدة، عقب إطلاق حقوق عليا جديدة مكونة من أسماء عامة. وصدر تقرير الآيكان الأولي بشأن هذا الموضوع في أكتوبر 2015 وجاء فيه وصف لعدد من المسائل الجوهرية والإجرائية المعقدة²³. وفي هذا الصدد، قدم المركز ملاحظات تسلط الضوء على كلٍّ من

16 انظر الرابط: [www.icann.org/en/board-activities-and-meetings/materials/approved-resolutions-special-meeting-of-the-icann-board-27-07-2023-en#section1.b/](http://www.icann.org/en/board-activities-and-meetings/materials/approved-resolutions-special-meeting-of-the-icann-board-27-07-2023-en#section1.b)

17 لمزيد من المعلومات الأساسية ومنها المراجع، انظر الوثيقة WO/GA/39/10 وتحديداً الفقرات من 23 إلى 30. ومن الجدير بالذكر هنا أن الآيكان رفضت اقتراباً بشأن وضع " قائمة بالعلامات المحمية عالمياً".

18 أسباب الاعتراض الأخرى التي أقرتها الآيكان هي: "الاعتراضات القائمة على اللبس في التسلسل"، و"اعتراضات المجتمع"، و"الاعتراضات القائمة على مبدأ مراعاة حدود المصالح". ويتضمن دليل مودع طلب التسجيل أيضاً عدداً من الإجراءات الأخرى التي يمكن للحكومات الاستفادة منها تبعاً لإعلان الآيكان الخاصة بالطلبات بشأن الحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة. ومن الجدير بالذكر أن القسم 4.2.1.1 ينص على "الإنذار المبكر للجنة الاستشارية الحكومية"، وينص القسم 7.2.1.1 على "تلقى مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية بشأن الحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة" لينظر فيها مجلس الآيكان.

19 انظر الرابط: www.wipo.int/amc/en/docs/icann130309.pdf.

20 يسمح مركز تبادل معلومات العلامات التجارية بإدراج العلامات اللفظية المسجلة، والعلامات اللفظية المحمية بموجب نظام أو معاهدة أو مثبتة بقرار محكمة، فضلاً عن "العلامات الأخرى التي تعتبر ملكية فكرية" (ولم تحدد هذه العلامات الأخرى). وفيما يخص آليات حماية الحقوق التي تستخدم بيانات مركز تبادل المعلومات، فإن توفر خدمات "Sunrise" (أي فرصة لملك العلامة التجارية لكي يكون له السبق في تسجيل رابط صحيح لعلامته اسماً لحقله مقابل دفع رسم على ذلك) يقتصر على تلك العلامات التجارية التي يمكن إثبات استخدامها الجاري. وسواء ثبت دليل على الاستخدام الجاري للعلامات التجارية أو لم يثبت، سيظل أيضاً أصحاب العلامات التجارية مؤهلين للمشاركة في خدمة "المطالب" المحددة بوقت معين (أي إشعار مسجل اسم الحقل المحتمل بوجود حق متنازع عليه في العلامة التجارية، وإشعار لصاحب العلامة التجارية المعني (أو الأوصحاب المعنيين) في حالة استمرار المسجل رغم ذلك في إجراءات تسجيل اسم الحقل). وحددت الآيكان مدة إتاحة خدمة المطالب بأجل أقصاه 90 يوماً من فتح أحد الحقوق العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة لتسجيل الجمهور العام، ولكن يتسنى لمستخدمي مركز تبادل المعلومات اختيار تلقي إشعارات مدى الحياة. وينطبق كذلك مبدأ إثبات استخدام العلامات التجارية اللازم لخدمات "Sunrise" المبكرة على التمسك بالعلامات التجارية باعتبارها أساساً لتقديم تظلم في إطار "الإجراء الموحد للوقف السريع" الخاص بآليات حماية الحقوق المبينة في هذه الوثيقة. وأدرج بعض مكاتب التسجيل شرطاً في اتفاقها الذي يُرم بين السجل والمسجل بشأن خدمة مطالبات موسعة غير محددة الطول، مثل سجل شارلستون رود (جزء من جوجل) للنطاق ".app". (انظر الموقع:

gtldresult.icann.org/applicationstatus/applicationdetails/downloadapplication/1343?t:ac=1343

21 أرسل المركز إلى الآيكان في أبريل 2009 مشروع مناقشة حول "آلية تعليق (اسم النطاق) المعجلة" (انظر الرابط:

الرابطين: www.wipo.int/amc/en/docs/icann030409.pdf)، وقد أخذت هذه المقترحات لائحة بشأن آلية مبسطة تعتمد على هذا النموذج في اجتماعات الآيكان (انظر toronto45.icann.org/node/34325 و prague44.icann.org/node/31773). وقد أخذت هذه المقترحات في الاعتبار الحاجة إلى تحقيق التوازن بين حماية حقوق العلامات التجارية المعترف بها قانوناً، والمصالح العملية لهيئات التسجيل بحسن نية لتقليل الأعباء التشغيلية، والتوقعات المشروعة لمسجلي أسماء النطاقات بحسن نية.

22 انظر الرابط التالي: community.icann.org/display/gnsoudrpd/ Webinar+on+the+Current+State+of+the+UDRP، ويمكن

عموماً الاطلاع أيضاً على الفقرة 31 من الوثيقة WO/GA/39/10.

23 انظر الرابط: gnsso.icann.org/en/issues/new-gtlds/rpm-prelim-issue-09oct15-en.pdf.

النجاح الطويل للسياسة الموحدة والمخاطر المرتبطة بأي محاولة من الأيكان لمراجعة السياسة الموحدة. وعقب فترة مخصصة لتعليقات الجمهور، أصدرت الأيكان تقريرها النهائي في يناير 2016 وأوصت فيه المنظمة الداعمة للأسماء العامة بإطلاق عملية تطوير للسياسات لمراجعة جميع آليات حماية الحقوق على مرحلتين. وركزت المرحلة الأولى التي انتهت مؤخراً على آليات حماية الحقوق التي أُعدت من أجل البرنامج الجديد للحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة، وخاصة مركز تبادل المعلومات الخاصة بالعلامات التجارية (بما في ذلك آليات حماية الحقوق "Sunrise" و"إعلانات المطالبات")²⁴ والنظام الموحد للوقف السريع، مما أثمر عن مجموعة من الاقتراحات التشغيلية والإجرائية للتغييرات على آليات حماية الحقوق التي تغطيها المرحلة الأولى²⁵. واحتوى التقرير النهائي للمرحلة الأولى على 35 توصية بالإجماع²⁶، وقد صدرت الموافقة عليها من قبل مجلس منظمة دعم الأسماء العامة ومجلس الأيكان لتنفيذها على عدة مراحل²⁷. وستركز المرحلة الثانية (كان من المتوقع أن تبدأ في عام 2022) على السياسة الموحدة²⁸. وتثير هذه المسألة قلقاً بالغاً، علماً بأن الأيكان قد اعتمدت أيضاً جهات إضافية لتقديم الخدمات بناءً على السياسة الموحدة وأن الطريقة التي قد تتطور بها السياسة الموحدة في عملية الأيكان هذه تكتنفها الشكوك. ويواصل المركز متابعة نوايا أصحاب المصلحة في الأيكان عن كُتب فيما يتعلق بالسياسة الموحدة وآليات حماية حقوق العلامة التجارية بوجه عام. وفي إطار هذا الجهد، يتواصل المركز، عند الاقتضاء، مع أصحاب المصلحة المعنيين بالعلامات التجارية، مثل جمعية الاتحادات الأوروبية للعاملين في مجال العلامات التجارية (ECTA) والرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA) وجمعية مالكي العلامات التجارية الأوروبية (MARQUES) والأيكان. وتجدر الإشارة إلى أن نداءات قد وُجّهت من داخل الهيئات التأسيسية للأيكان من أجل اضطلاع أمانة الويبو باستعراض أولي للسياسة الموحدة يقوده الخبراء بغية إرشاد أي استعراض للميثاق بموجب عمليات الأيكان المتعلقة بالسياسة²⁹.

14. وتحسباً لمراجعة الأيكان للسياسة الموحدة، يجري مركز الويبو عملية تشاورية مركزية لإصدار تقرير حول الخبرات الفقهية والتشغيلية للسياسة الموحدة من أجل تحديد المجالات التي قد تكون مناسبة لتقديم توصيات مستقبلية فيما يخص السياسات أو تحديث الممارسات في إطار عمليات سياسة الأيكان أو غير ذلك؛ ومن المتوقع أن يكون منتج العمل الناتج وجيه يمكن أن تستنير به عمليات الأيكان.

جيم. لائحة الخصوصية و"قاعدة بيانات WHOIS"

15. نتيجة للاتحاد الأوروبي العامة لحماية البيانات³⁰ التي دخلت حيز النفاذ في 25 مايو 2018، لم تعد بيانات WHOIS المتاحة لعامة الناس تتضمن، بشكل عام، بيانات الاتصال الكاملة لأصحاب تسجيلات أسماء الحقول. بل أصبحت بيانات WHOIS المتاحة لعامة الناس منقحة إلى حد كبير، أو تقتصر - في حال كانت متاحة - في معظم الأحيان على "منظمة صاحب التسجيل" (للأشخاص الاعتباريين) والبلد. ومن الجدير بالذكر أن اسم صاحب التسجيل وعنوان بريده الإلكتروني لن يكونا مبرئين في معظم الحالات. ولكن من أجل تسهيل الاتصال بصاحب تسجيل اسم الحقل، يُطلب من المُسجّل المعني تقديم عنوان بريد إلكتروني "غير مُحدّد للهوية" أو استمارة تواصل عبر الإنترنت. وإضافةً إلى هذه الخيارات المحدودة، إذا قُدمت شكاوى بناءً على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات إلى أحد مُقدّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة، تطلب الأيكان من مُسجّل شكاوى تقديم معلومات جهة اتصال المسجل بناءً على طلب من هذه الجهة المُقدّمة للخدمات (وسوف يقومون في الوقت نفسه "بغلق" تسجيل اسم الحقل وبيانات المُسجّل)، بالإضافة إلى متطلبات الإجراءات السلمية المدونة في قواعد السياسة الموحدة لتسوية المنازعات. كما أن "المواصفات [التعاقدية] المؤقتة" الخاصة بالأيكان لبيانات تسجيل الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة تُقر صراحةً بأن المُسجّلين يجب أن يقدموا "بيانات تسجيل" كاملة إلى مُقدّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة³¹. ويبدو أن ذلك يستند إلى التسليم بأن مُقدّمي

24 انظر الحاشية السفلية رقم 20.

25 انظر التقرير النهائي على الرابط: <https://gns0.icann.org/sites/default/files/file/field-file-attach/council-recommendations-rpm-pdp-phase-1-report-10feb21-en.pdf>.

انظر أيضاً العرض التقديمي إلى مجلس منظمة دعم الأسماء العامة على الرابط:

<https://gns0.icann.org/sites/default/files/policy/2021/presentation/presentation-gns0-rpm-final-report-11Jan21-en.pdf>.

26 تضمنت الفئات الأربع التالية من التوصيات: الحفاظ على الوضع الراهن (9)، وتعديل الممارسات التشغيلية (10)، وإنشاء سياسات وإجراءات جديدة (15)، وجمع البيانات الشاملة (1).

27 انظر الرابط: <https://www.icann.org/resources/board-material/resolutions-2022-01-16-en#2.a>.

28 انظر الرابط: <https://www.icann.org/en/issues/new-gtlds/rpm-final-issue-11jan16-en.pdf>. وانظر أيضاً بيان اللجنة الاستشارية الحكومية

التابعة للأيكان رقم 74 الذي جاء فيه ما يلي: "بعد فترة التعليق العام على تقرير حالة السياسة المتعلقة بالسياسة الموحدة، تلقت اللجنة الاستشارية الحكومية مدخلات من بعض أعضائها عما إذا كان يمكن توسيع نطاق السياسة الموحدة ليشمل المؤشرات الجغرافية. ومن ثم تعترم اللجنة النظر في هذه المسألة تحضراً للمناقشة في أثناء الاجتماعات اللاحقة."

29 انظر، من بين أمور أخرى، بيان اللجنة الاستشارية الحكومية التابعة للأيكان رقم 74 الذي جاء فيه ما يلي: "تلقت اللجنة الاستشارية الحكومية معلومات محدثة عن حالة المراجعة المخطط لها للسياسة الموحدة، وتشير بخاصةً إلى القسم 13.1 من اللائحة الداخلية للأيكان التي تدعو المجلس والهيئات التأسيسية وتشجعها على التماس المشورة من الهيئات العامة الوجيهة ذات الخبرة من خارج الأيكان (ولا سيما المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) بصفقتها القائمة على صياغة وتوجيه السياسة الموحدة) بغية إرشاد عملية السياسة، وتتطلع إلى مواصلة بحث هذه المسألة قبل إجراء أي مراجعة للسياسة الموحدة."

30 لائحة (الاتحاد الأوروبي) رقم 2016/679 الصادرة عن البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي في 27 أبريل 2016 بشأن حماية الأشخاص الطبيعيين فيما يتعلق بمعالجة البيانات الشخصية وبشأن حرية انتقال تلك البيانات، وبإلغاء التوجيه 95/46/EC (اللائحة العامة لحماية البيانات).

31 انظر الرابط: www.icann.org/resources/pages/gtld-registration-data-specs-en، في المرفق واو. وانظر أيضاً الرابط:

<https://www.icann.org/en/announcements/details/icann-board-reaffirms-temporary-specification-for-gtld-registration-data-29-1-2019-en>.

الخدمات في إطار السياسة الموحدة يستوفون معايير المادة 6(1)(و) "الأغراض المشروعة" والمادة 6(1)(ب) "أداء العقد" من اللائحة العامة لحماية البيانات³²، وبناء عليه ألزم هؤلاء المُسجّلين بتقديم بيانات WHOIS إلى مُقدّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة. وفي يوليو 2018، بدأ مجلس منظمة دعم الأسماء العامة عملية مستعجلة لوضع السياسات (EPDP) لمراجعة "مواصفات [العقد] المؤقت" ومناقشة نموذج الوصول القياسي إلى بيانات التسجيل غير العامة³³؛ وقدم تقرير نهائي إلى المجلس في يوليو 2020 بما في ذلك توصيات فريق EPDP بشأن نظام الوصول/الإفصاح الموحد (SSAD)³⁴ الذي أثار عددًا من المخاوف من قبل الحكومات وأصحاب المصلحة في الملكية الفكرية، ولا تزال المشاورات جارية بشأنها. ويواصل المركز رصد مناقشات السياسة المتعلقة بنظام الوصول/الإفصاح الموحد التي لا تزال جارية³⁵. وأطلقت الأيكان مؤخرًا خدمة طلب بيانات التسجيل (RDRS)، وهي خدمة مركزية جديدة تقدم نسقًا موحدًا أكثر اتساقًا لإيداع الطلبات - إلى المسجلين المشاركين - التي تتعلق بالإنفاذ إلى بيانات التسجيل غير العامة المتعلقة بالحقوق العليا المكوّنة من أسماء عامة.³⁶ وقد نشر المركز صفحة ويب محدثة للأسئلة الشائعة والتي تعمل على إذكاء الوعي بخدمة طلب بيانات التسجيل (RDRS) الخاصة بالأيكان ومناقشة الآثار المحتملة المترتبة على قضايا السياسة الموحدة.³⁷ وفيما يتعلق ببعض الجوانب المتعلقة بالعملية المستعجلة لوضع السياسات والقضايا المتعلقة بقاعدة بيانات WHOIS، اعتمدت المفوضية الأوروبية توجيهات منقحة بشأن أمن الشبكات وأنظمة المعلومات (التوجيه 2 NIS) لتطبيقها في سياق القوانين الوطنية والتي يُتوقع أن تؤثر على الممارسات والطلبات المتعلقة بقاعدة البيانات WHOIS.³⁸

16. ويواصل المركز رصده عن كثب لتأثير اللائحة العامة لحماية البيانات على إجراءات السياسة الموحدة. وبمعزل عن مهمة المركز الخاصة بالسياسة الموحدة، وبغية معالجة ما يتعلق بإنفاذ الملكية الفكرية من شواغل أوسع نطاقاً ناجمة عن تنفيذ اللائحة العامة لحماية البيانات، حسبما أشير أعلاه بشأن نظام الوصول/الإفصاح الموحد (SSAD) المقترحة لاستعلامات WHOIS، تجري مجموعة من المناقشات بشأن نموذج محتمل لاعتماد بيانات WHOIS والإنفاذ إليها، بما في ذلك دور الويبو المحتمل للتصديق على حقوق أصحاب الملكية الفكرية في هذا الإنفاذ.³⁹

دال. أدوات تعريف أخرى

17. علاوة على المستجدات المذكورة آنفاً وفيما يتعلق بها، تشهد هيئة الأيكان مستجدات إضافية مرتبطة بحماية أدوات تعريف العلامات غير التجارية.

(أ) المنظمات الحكومية الدولية

18. على النحو المشار إليه سابقاً، لا سيما في الوثيقة SCT/46/3، توصلت مجموعة عمل في الأيكان إلى مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تزويد المنظمات الحكومية الدولية بإمكانية الإنفاذ إلى السياسة الموحدة، ووافق مجلس منظمة دعم الأسماء العامة بالإجماع على تلك التوصيات في 27 سبتمبر 2018. وفي 27 يناير 2019، اعتمد مجلس الإدارة في الأيكان التوصيات وقدمت توجيهات للأيكان من أجل تنفيذها؛ وحتى الآن، لا يزال تنفيذ الأيكان للتوصيات المتعلقة بالسياسات معلقاً. ويواصل المركز، بالتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية المعنية الأخرى، رصده عن كثب لما يحدث من تطورات التنفيذ في هذا الملف القديم من ملفات الأيكان.

32. نشر المركز في عام 2018 إرشادات الويبو غير الرسمية الموجهة إلى الأطراف بشأن الأثر العملي لللائحة العامة لحماية البيانات على دعاوى السياسة الموحدة لتسوية المنازعات. انظر الرابط: www.wipo.int/amc/en/domains/gdpr/.

33. انظر الرابط: <https://gns0.icann.org/en/group-activities/active/gtld-registration-data-epdp>.

34. انظر الرابط: <https://gns0.icann.org/en/group-activities/active/gtld-registration-data-epdp-phase-2>.

35. انظر الرابط: <https://gns0.icann.org/sites/default/files/file/field-file-attach/policy-briefing-icann70-03mar21-en.pdf>.

وانظر أيضاً بيان الأقلية للجنة الاستشارية الحكومية بشأن التقرير النهائي للمرحلة الثانية من العملية المعجلة لتطوير سياسة الإجراءات بشأن بيانات التسجيل للحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، على الرابط: [https://mm.icann.org/pipermail/gns0-epdp-](https://mm.icann.org/pipermail/gns0-epdp-team/attachments/20200824/aeab8dd/gac-minority-statement-epdp-phase2-24aug20-0001.pdf)

[team/attachments/20200824/aeab8dd/gac-minority-statement-epdp-phase2-24aug20-0001.pdf](https://mm.icann.org/pipermail/gns0-epdp-team/attachments/20200824/aeab8dd/gac-minority-statement-epdp-phase2-24aug20-0001.pdf).

36. انظر الرابط: <https://www.icann.org/resources/press-material/release-2023-11-28-en>.

37. انظر الرابط: <https://www.wipo.int/amc/en/domains/gdpr/>.

38. انظر الرابط: <https://eur-lex.europa.eu/eli/dir/2022/2555>.

39. انظر الرابط: [https://www.icann.org/en/system/files/files/framework-elements-unified-access-model-for-discussion-](https://www.icann.org/en/system/files/files/framework-elements-unified-access-model-for-discussion-18jun18-en.pdf)

[18jun18-en.pdf](https://www.ipconstituency.org/assets/Outreach/DRAFT%20-%20WHOIS%20Accreditation%20and%20Access%20Model%20v1.7.pdf) وانظر أيضاً: www.ipconstituency.org/assets/Outreach/DRAFT%20-%20WHOIS%20Accreditation%20and%20Access%20Model%20v1.7.pdf.

(ب) المصطلحات الجغرافية

19. أعربت اللجنة الاستشارية الحكومية عن قلقها بوجه خاص حيال استخدام المصطلحات الجغرافية في الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة وحماية هذه المصطلحات⁴⁰. وفيما يخص أسماء الحقول العليا⁴¹، ينص دليل مودع طلب التسجيل الذي وضعته الأيكان على أن "الطلبات المتعلقة بالأنساق المتسلسلة التي تخص أسماء البلدان أو الأراضي لن تحظى بالموافقة لأنها غير متاحة ضمن برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة في دورة الطلبات الحالية⁴²". وأما الأنساق المتسلسلة، التي تُقدم طلبات بشأنها والتي تعتبرها الأيكان أسماء جغرافية معيّنة أخرى، مثل أسماء العواصم، فينبغي أن تكون مصحوبة بوثائق داعمة أو نافية للاعتراض من الحكومات أو السلطات العامة المعنية⁴³.

20. وأعرب أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية، عن المزيد من التحفظات إزاء عدد من الطلبات الخاصة بالحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة وذلك بسبب تشابهها مع مصطلحات جغرافية أو مصطلحات "حساسة" أخرى، وأشارت على مجلس الأيكان بعدم تجاوز مرحلة التقييم الأولي والتمسك من المجلس مزيداً من التوضيح بشأن نطاق المرونة المتاحة لمقدمي الطلبات لتعديل طلباتهم التي أودعها لحقول عليا جديدة مكوّنة من أسماء عامة بما يستجيب للشواغل المحددة التي أبدتها اللجنة الاستشارية الحكومية⁴⁴.

21. وفيما يتعلق بالجولات المستقبلية المحتملة لأسماء الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة، قدّم الفريق العامل المُسمى مسار العمل 5 "عبر المجتمع" تقريراً نهائياً بشأن موضوع الأسماء الجغرافية في الحقول العليا إلى الفريق العامل المعني بعملية وضع سياسة للإجراءات اللاحقة لأسماء الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة⁴⁵. وعلى الرغم من أنه يبدو بوجه عام أن جولة الأيكان القادمة للطلبات من المرجح أن تُبقي على حالة جولة 2014، فإن موضوع الأسماء الجغرافية الأوسع نطاقاً لا يزال من الموضوعات التي تحظى باهتمام عدد من أصحاب المصلحة في الأيكان، ومنهم الحكومات ومودعو الطلبات المحتملون.

22. وفي ديسمبر 2016، سمحت الأيكان بإتاحة كل أسماء الحقول المحجوزة المكوّنة من حرفين على الدرجة الثانية في الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة على أن يمهّل القائمون على التسجيل الحكومات المعنية ثلاثين يوماً لشراء أسماء الحقول المعنية؛ وأن يلزموا المسجل له الإقرار بعدم الإيحاء زوراً بأي طابع حكومي في استخدام تلك الأسماء؛ وأن يتجسروا وسيلة لرفع الشكاوى بعد التسجيل⁴⁶. وفي هذا السياق، قدّم المركز تعليقات إلى الأيكان أشار فيها إلى أن مشروع الويبو الثاني الخاص نظر في إمكانية استكشاف تدابير تُمكن من تطبيق السياسة الموحدة على تسجيلات الدرجة الثالثة من أجل الحد من احتمال انتهاك العلامات التجارية⁴⁷. ومنذ ذلك الحين، بما في ذلك في المناقشات التي أُجريت في الآونة الأخيرة، أعرب عدد من أعضاء اللجنة عن شواغلهم وطلبوا من الأيكان أن

40 في عام 2007، أصدرت اللجنة الاستشارية الحكومية مبادئها بشأن الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، وجاء في تلك المبادئ ما بحث الأيكان على تجنّب منح الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة إذا ما تعلقت بأسماء بلدان أو أقاليم أو أماكن أو لغات محلية أو أوصاف شعوب، ما لم يكن ذلك بالاتفاق مع الحكومات أو السلطات العامة المعنية. وجاء أيضاً في تلك المبادئ أن مكاتب التسجيل الجديدة ينبغي أن تعتمد إجراءات لمنع/إبطال تسجيل الأسماء ذات المغزى الوطني أو الجغرافي على الدرجة الثانية بناء على طلب الحكومات. انظر الرابط: <https://archive.icann.org/en/topics/new-gtlds/gac-https://gac.icann.org/content/Migrated/icann63-principles-regarding-new-gtlds-28mar07-en.pdf>. وانظر أيضاً الرابط: <https://gac.icann.org/content/Migrated/icann63-principles-regarding-new-gtlds-28mar07-en.pdf>.

41 فيما يخص تسجيلات الدرجة الثانية، يشمل اتفاق التسجيل الأساسي للأيكان "جدول الأسماء المحجوزة في الدرجة الثانية في مكاتب تسجيل الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة"، وهذا الاتفاق ينص على أسماء معينة لبلدان وأقاليم. انظر المواصفة رقم 5 في الوثيقة التي يُفرض إليها الرابط: <https://gac.icann.org/content/Migrated/icann63-principles-regarding-new-gtlds-28mar07-en.pdf>.

42 انظر الوثيقة: <https://gac.icann.org/content/Migrated/icann63-principles-regarding-new-gtlds-28mar07-en.pdf>، من القسم 2.2.1.4.1.

43 انظر الوثيقة: <https://gac.icann.org/content/Migrated/icann63-principles-regarding-new-gtlds-28mar07-en.pdf>؛ من القسم 2.2.1.4.2.

44 انظر الرابط: www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-27mar14-en.pdf، النقطة 4 "الأنساق المتسلسلة المحددة". ورغم أن المجلس قَبِلَ مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية المعارضة للاستمرار في إجراءات بعض الطلبات، فإنه طلب مزيداً من المعلومات من اللجنة الاستشارية الحكومية، بالإضافة إلى تعليقات الجمهور، بشأن طائفة من الإجراءات الوقائية الإضافية التي طلبتها اللجنة الاستشارية الحكومية فيما يخص عدة فئات واسعة من طلبات الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة مثل أسماء الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة التي تتوافق مع الصناعات المنظمة أو المصطلحات القاموسية. انظر الرابط: www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-11apr13-en.pdf. وفيما يخص

طلب "amazon"، أبرمت الأيكان اتفاق سجل في ديسمبر 2019 يمنح شركة أمازون المحدودة سلطة تشغيل الحقل الجديد. amazon. انظر الرابط: <https://www.icann.org/resources/agreement/amazon-2019-12-19-en>. وقد أعد فريق فرعي معني بالأسماء الجغرافية تابع للجنة الاستشارية الحكومية (فريق فرعي معني بأسماء الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة تابع للفريق العامل للجنة الاستشارية الحكومية) مشروع وثيقة بشأن الجولات المقبلة لأسماء الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، ويوضح مشروع الوثيقة بإيجاز جوانب عديدة للسياسة العامة المتعلقة بالأسماء الجغرافية ويخضع حالياً لمزيد من المناقشات في الأيكان.

45 انظر الرابط: <http://mm.icann.org/pipermail/gnso-newgtld-wg-wt5/attachments/20191022/c47fb9cf/WorkTrack5FinalReporttotheNewGTLDSubProPDPWG-22October2019-0001.pdf>.

46 تشمل هذه الإجراءات مجتمعةً خطط الأيكان المُسمّاة "تبيد الالتباس". انظر الرابط: www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf.

47 انظر الرابط: forum.icann.org/lists/comments-proposed-measures-two-char-08jul16/pdfECmcS9knuk.pdf.

تقدم معلومات مُنسقة بشأن الطلبات والتفويضات ذات الصلة⁴⁸. ومن المتوقع استخدام عملية مشابهة لأسماء البلدان في الدرجة الثانية (التي لا تزال محظورة في الوقت الحالي).

23. وفي عام 2023، وافق البرلمان الأوروبي ومجلس الاتحاد الأوروبي على لائحة لحماية المؤشرات الجغرافية المتعلقة بالمنتجات الحرفية والصناعية، بما في ذلك نظام أسماء الحقول. ولا تزال هناك لائحة مقترحة مماثلة معلقة فيما يتعلق بالنبيذ والمشروبات الروحية والمنتجات الزراعية. وعلى الرغم من أن عدداً من الحقول العليا المكونة من رموز بلدان أوروبية تراعي بالفعل المؤشرات الجغرافية في الأنظمة البديلة لتسوية المنازعات الخاصة بها، فإنه من المتوقع أن يؤثر المقترح، بصيغته الحالية، على عدد من سياسات الخيارات البديلة لتسوية المنازعات الخاصة بالحقول العليا المكونة من رموز بلدان أوروبية، وسيكون من الضروري تحديثه لمراعاة اللائحة المعتمدة.

24. وقد سعى المركز بشأن هذه المسائل وغيرها من المسائل المتعلقة بنظام أسماء الحقول إلى تقييم القطاعات المعنية داخل الأمانة، بما في ذلك دعم عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)⁴⁹. وستواصل الأمانة رصد هذه التطورات، وستساهم فيها حسب مقتضى الحال.

25. إن لجنة العلامات مدعوة إلى الإحاطة علماً بمحتويات هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]

⁴⁸ انظر الدراسة الاستقصائية عن الحالة الراهنة للمؤشرات الجغرافية وأسماء البلدان والمصطلحات الجغرافية الأخرى في نظام أسماء الحقول، التي أعدها المركز وأمانة لجنة العلامات في 12 مارس 2018 ووردت في الوثيقة SCT/39/7، ويمكن الاطلاع عليها عبر الرابط: www.wipo.int/edocs/mdocs/sct/en/sct_39/sct_39_7.pdf

⁴⁹ انظر، على سبيل المثال، الوثائق SCT/37/4، و SCT/37/5، و SCT/38/3، و SCT/39/5، و SCT/40/4، و SCT/41/5، و SCT/42/3، و SCT/43/4. وانظر أيضاً الاجتماع SCT/IS/GEO/GE/17.